

المخلص العربرى

عدوى الكلاميديا فى الجهاز
التناسلى لالأنثى

يعيش ميكروب الكلاميديا داخل الخلايا ويتكاثر فى السيتوبلازم. ويوجد ثلاثة أنواع من ميكروب الكلاميديا : كلاميديا تراكوماتس وكلاميديا رئوية وكلاميديا ستاسى وهم متشابهون فى الشكل والتكاثر ولكنهم مختلفون فى طريقة العدوى ومكان المرض. وجد ان أكثر مكان لوجود الكلاميديا فى السيدات هو عنق الرحم مسبباً التهاب وقرحة فى عنق الرحم.

عدوى الكلاميديا واحدة من أهم الأسباب المؤدية إلى الالتهاب المزمن للحوض حيث يقدر بحوالى ٤٠% من السيدات اللاتى لم يتم علاجهن ، أو تؤدى إلى العقم أو زيادة فى معدل حدوث حمل خارج الرحم بما يتبعه من خطر على حياة الأم وإحتمال حدوث الوفاة فى أول ثلاثة أشهر من الحمل ، أو تمتد العدوى وتصيب المولود بأمراض خطيرة فى العين والرئة.

إجريت هذه الدراسة للكشف عن ميكروب الكلاميديا تراكوماتس فى عنق الرحم بواسطة صبغة جيمسا وصبغة والاميونو فلورسنت المباشر على خمسين سيدة من المترددات على العيادة الخارجية للنساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعى ويعانون من زيادة الإفرازات المهبلية أو التهاب عنق الرحم فى الفترة ما بين نوفمبر ٢٠٠٥ إلى مايو ٢٠٠٦ حيث قسمت السيدات حسب السن والبيئة وعدد مرات الإجهاض واستعمالهن لوسائل منع الحمل وحالة الخصوبة لديهن.

تم أخذ مسحه من عنق الرحم مع مراعاة عدم لمس المهبل ثم فردها وصبغتها بالجيمسا والاميونو فلورسنت .

وقد اتضح من نتائج هذه الدراسة مايلى : -

■ نسبة الاصابه بعدوى الكلاميديا تبلغ 16% بصبغة جيمسا بينما كانت 30% بواسطه الأميونوفلورسنت.

■ الكشف عن ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بطريقة الأميونوفلورسنت أفضل من صبغة جيمسا.

■ وجود ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بنسبة أعلى فى السيدات صغيرات السن.

■ وجود ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بنسبة أعلى فى السيدات اللاتى تسكن مناطق ريفية.

- وجود ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بنسبة أعلى فى السيدات اللاتى تستخدمن حبوب منع الحمل.
- وجود ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بنسبة أعلى فى السيدات اللاتى أخذت عيناتهن خلال الأسبوع الثانى والثالث من الدورة الشهرية.
- ميكروب الكلاميديا تراكوماتس بنسبة أعلى فى عنق الرحم الغير طبيعى.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة نستطيع ان نستخلص التوصيات الآتية :

- ضرورة توعية السيدات بطرق العدوى وأعراضها ومضاعفتها وطرق الحماية منها.
- ضرورة الكشف المبكر عن عدوى الكلاميديا فى السيدات صغيرة السن وعلاجهن لمنع حدوث مشاكل ومضاعفات عدوى الكلاميديا.
- من الأفضل استخدام أكثر من طريقة معملية للكشف عن ميكروب الكلاميديا لتحديد النتائج الحقيقية لهذا الميكروب فى المجتمع والقضاء عليه.
- لا بد من عمل دراسات أكثر عن ميكروب الكلاميديا للتعرف عن دورة الحقيقى فى التهاب الجهاز التناسلى فى مجتمعنا.
- رفع سن الزواج وعلاج زوج المرأة المصابة بالكلاميديا .
- وجود الميكروب فى حالات العقم اكثر وخصوصا العقم الثانوي .